

صفة الصفوة

نعم وما يدريك من صالح قالت لا أعرفه غير أنى كثيرا ما كنت أسمعه يقول إن قرأ على صالح قتلنى قلنا فهو الذى قرأ عليه قالت هو الذى قتل حبيبي فهياًناه ودفناه C .
540 - عبد ا بن غالب الحدانى .

المغيره بن حبيب قال قال عبد ا بن غالب الحدانى لما برز للعدو على ما آسى من الدنيا فوا ما فيها للبيب جذل وا لولا محبتى لمباشرة السهر بصفحة وجهي وافتراش الجبهة لك يا سيدى والمراوحة بين الاعضاء فى ظلم الليل رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفراق الدنيا وأهلها .

قال ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل قال فحمل من المعركة وإن به لرمقا فمات دون العسكر فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك قال فرآه رجل من إخوانه فى منامه فقال يا أبا فراس ما صنعت قال خير الصنيع قال إلى ما صرت قال إلى الجنة قال ثم قال بحسن اليقين وطول التهجد وطمأ الهواجر قال فما هذه الرائحة الطيبة التى توجد من قبرك قال تلك رائحة التلاوة والطمأ قال قلت أوصني قال اكسب لنفسك خيرا لا تخرج عنك الليالى والأيام عطلا